

سأكتفي

أحمل أشيائي وأختفي
وأصطفى لقلبي صمت به أحتفي
أجرّ أوجاعا تلو أوجاع
أحتسي مرارة الكأس
وغضاضة الطرف
أستقي علقما ظننته شهدا يرتقي
وأوراق شعر قديمة
وزجاجات عطر
وأقلام وأحبار
أسرار فيها أختفي
وأكفان أعددتها
وقبر حفرته لمرقدي
سأختفي

كما ترحل الشهب
وتسقط القطرات فوق الهضاب
كما يتيه السحاب
وشموع العشاء تنطفئ
سأستبق خطا الرحيل
أغوص البحار
أعلن الحداد والنحيب
سأبلغك عند آخر شهقاتي
وآخر أمنياتي
وسقوط القلم من حياتي
إني يا سيدتي
قد رحلت إلي نهاية الوقت
ليكون آخر لقاءك
عند الرحيل به اكتفي